التبريزي ثم الدمشقي فإنه وقف عليه وعلى ذريته
بيتا لا نظير له في دمشق وهو عند باب جامع الأموي
من جهة الشرق ووقف أيضا عليه وعلى ذريته
بستانا في جانب بستان الشيخ البهنسي قبالة
الجسر عند ابتداء الدخول في الميدان الاخضر بالمرجة
وكان في حال حياته متكفلا لجانب نفقة الشيخ أسعد ٢٦٢
المذكور ونفقة عياله رحمه الله رحمة واسعة وسقى
ثراه من سحائب الرحمة الهامعة آمين آمين

٦٨ - الأمير ابراهيم بن الجراح

محمد باشا الوزير الأعظم نشأ الأمير ابراهيم هذا في دولة
أبيه وتعلم منذ رفعة قدره مع تأبيه ولكنه ترعرع وارتقا
في روض من الأدب أريضة وفيهم لكاد برقته على
لطف النسيم المريض والغالب عليه الشعور في شعر
الفرس والروم فانه وصل فيهما الى غاية ما يروم
وتولى الأمارة في بلاد عظيمة وجرع آكر ما جرت
إلا بفتح عند حزم الهزيمة فتولى أنكوريه وقسطمونية

Copyright © King Saud University